Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

September 4, 1956
Development of the Situation in Jordan

Citation:

"Development of the Situation in Jordan", September 4, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 59/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176848

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
59/11-1

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

زيارة الرئيس شمعون

لم تكن زيارة الرئيس شمعون للاردن في ٣٠ / ٨ / ١٩٥٦ مفاجأة بل كان الملك الحسين نفسه يمهد لها في كل زيارة كان يقوم بها للبنان . وهو شخصيا يحمل للرئيس اللبناني عاطفة مودة صادقة وكذلك والدته وقرينته ويشعر بانه من الضروري توثيق العلاقات بين لبنان والاردن الى ابعد حد ممكن ولا سيما وان وجهات النظر في مختلف القضايا العامة متقاربة جدا بخط والانسجام تام في الاتجاهات العربية ... فلبنان يميل الى التعاون مع مصر ولكن لا يستطيع الاندفاع كثيرا معها وكذلك ملك الاردن واعوانه من رجال الحكم ، ولبنان يميل الى توثيق علاقاته مع العراق ويعتقد بأن العراق جزء فعال في المجموعة العربية وكذلك الاردن .

وضع لبنان لا يسمح له بانتهاج سياسة متطرفة عنيفة ضد الدول الغربية وكذلك الاردن .

ولكن بعض الاحزاب الاردنية لم تكن مرتاحة الى هذه الزيارة ولا سيما الشيوعيون والبعثيون والوطنيون الاشتراكيون وكانوا يحاولون الضغط على الرأي العام لعدم الاشتراك في استقباله ولكن الملك استطاع ان يتلافى هذا الموقف بحكمته وتمكن من اقناع هذه الاحزاب بان زيارة الرئيس شمعون هي في صالح الامة العربية طرا والاردن خاصة وان المصلحة تقضي بان يستقبل لبنان الى هذا الجانب بجميع الوسائل الممكنة ولذلك اتخذت جميع الوسائل لجعل الاستقبال للرئيس اللبناني على اروع ما يكون من الفخامة والروعة ، وقد تأثر الرئيس وقرينته بمظاهر الحفاوة والتكريم تساعد ذلك كثيرا على الوصول الى بعض الاهداف اهمها :

١) الاتفاق على سياسة موحدة بين الاردن ولبنان في جميع الشؤون الخارجية .

٢) ازالة جميع الحواجز القائمة بين لبنان والاردن تدريجيا .

٣) تصفية الجو بين الرئيسين السوري واللبناني بواسطة الملك الحسين .

٤) ازالة اسباب الخلافات بين سورية ولبنان وخصوصا فيما يتعلق بالشؤون العسكرية والاقتصادية .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
5911-2

٥ - عقد اتفاقيات ثلاثية بين سورية ولبنان والاردن تتناول مختلف الشؤون العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية بحيث يتألف من هذه الاقطار جبهة موحدة .

٦ - التمهيد لعقد مؤتمر طم لملوك ورؤساء الدول العربية في اقرب وقت ممكن .

ولما تم التفاهم على الخطوط العريضة لهذه الشؤون ارسل الملك الحسين وزير خارجيته السيد عوني عبد الهادي في ١١ ايلول ١٩٥٦ الى دمشق لعرض هذه النقاط على الرئيس القوتلي والبحث معه في عقد اجتماع يضم الثلاثة (الحسين وشمعون والقوتلي) وتوجه مع وزير الخارجية الاردنية السيد نواد القضماني سفير سورية في عمان لهذه الغاية ايضا .

وقد عاد الى عمان وعرضا نتائج مباحثاتهما مع الرئيس على الحسين وقد طلب القوتلي ارجاء البحث في هذا الموضوع ريثما تتم دراسته مع الجهات صاحبة العلاقة .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
5911-3

عمان في ١٤ ايلول ١٩٥٦

موقف الاردن من مصر

ان الاردن قد اصبح جزءا لا يتجزأ من مصر بالنسبة لشعوره واتجاهاته السياسية والقومية ، وقد جرف هذا التيار جميع طبقات الرأي العام وجميع الاحزاب والهيئات حتى السياسيون المعتدلون الذين يحسبون كل حساب لهذه السياسة المتطرفة ويخافون على مستقبل الاردن وحتى جماعة الاخوان المسلمين التي كان يتوقع ان تقف موقفا محايدا على الاقل من سياسة جمال عبد الناصر فقد اندفع اعضاؤها في تأييده .

وقد لفت الانظار ان المظاهرات التي قامت في عمان وسائر انحاء الاردن في الاسبوعين الاخيرين من شهر آب الماضي كانت الهتافات فيها تندد بحياة عبد الناصر وكان المتظاهرون يحملون صورة ويرددون اقواله ولم تسمع هتافات بحياة الملك الحسين الا قليلا مما حمل بعض رجال القصر على تنبيه بعض منظمي هذه المظاهرات الى هذه البادرة التي لا يرضى عنها الملك ...

بعد ان حزبا واحدا في الاردن استطاع ان يرفع صوته ضد سياسة عبد الناصر ولا سيما في قضية التأميم وان يعتبر حركة مناوئة يقصد منها تقوية مركزه الشعبي وتوسيع نفوذه في البلاد العربية وهو حزب (التحرير النبهاني) فقد كان اركان هذا الحزب ورفاقه يصرحون بان عبد الناصر لم يقدم على هذه الحركة الا بعد ان تفاهم سرا مع امريكا التي تتظاهر بانها تريد التدويل وانها تربي من وراء هذه المؤامرة توطيد نفوذها في مصر ووضع القناة تحت رحمتها ومكافحة النفوذ الانكليزي الافرنسي سرا في منطقة الشرق الاوسط ، وقد استشهدوا على صحة ادعاءاتهم بالمناورات التي قام بها وزير الخارجية الامريكية في مؤتمر لندن والجهود التي بذلها لتلطيف الجو والتخفيف من حدة التنديد بين الفرنسيين المناوئين لمصر ...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
59/11-4

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

المفاوضات العالمية مع بريطانيا

جرت اتصالات بين السلطات الاردنية والسلطات البريطانية في شهر آب الماضي للاتفاق على موعد لاجراء المفاوضات العالمية بين الطرفين والبحث في قضية المساعدة العالمية التي تقدمها بريطانيا والتي تبلغ ١٢ مليونا من الدنانير منها تسعة ملايين دينار للجيش والباقي لمجلس الاعمار . وقد اصر وزير العالمية السيد بشاره قصيب على ان تجري هذه المفاوضات في عمان لا في لندن كما جرت العادة في كل عام ، ويتوقع ان تبدأ هذه المفاوضات في شهر تشرين الاول القادم وتعلق الدوائر الاردنية اهمية كبرى عليها واذ لابد ان يتقرر فيها موقف الاردن النهائي من بريطانيا واذا هي حاولت انقاص هذه المساعدة او الغائها ...

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

59/11-5

عمان نسي ٤ ايلول ١٩٥٦

الانتخابات النيابيـــــــة

اقترب موعد الانتخابات للمجلس النيابي الجديد وقد اخذت الاحزاب والمنظمات السياسية والدينية تتخذ الترتيبات اللازمة لخوض غمار هـذه الانتخابات ولكن الملحوظ ان الرأى العام لا يبدى اهتماما كبيرا ولا يعلق اهمية ذات شأن على هـذه الانتخابات لانه يعتقد بأن المجلس لن يحرز كثيرا واذا ضم العناصر الوطنية الصالحة ولابد من ان تتدخل الايدى الاجنبية من وراء الستار لحله او لتعطيل الحياة النيابية . والحكومة نفسها تخشى من فوز العناصر المتطرفة والمعارضة في هـذه الانتخابات ، ومن المتوقع ان تكون معركة الانتخابات حامية الوطيس ولاسيما بين الحزب الوطني والاشتراكي الذي يتزعمه سليمان النابلسي وشفيق رشيدات وبين الحزب العربي الدستوري الذى يتزعمه رياض المفلح واحمد الطراونة ولم يعلم حتى الآن اسماء المرشحين لهذه الانتخابات ولكن من المؤكد ان يرشح السادة الآتية اسماؤهم انفسهم لهذه الانتخابات وهم : رياض المفلح واحمد الطراونة ومصطفى خليفه وسلم البهيت (من الحزب العربي الدستوري) وسليمان النابلسي وشفيق رشيدات وانور الخطيب (من الحزب الوطني الاشتراكي وقائم عبده واحمد الداعور ومحمد عبد الهادى (من حزب التحرير) وعبدالله نعواس وعبدالله الريماوى وابراهيم العايد وسليمان الحديدى (من حزب البعث) وعبد الرحمن شقير (من الجبهة الشعبية وعبدة وجورج حبش (من القوميين العرب) وفريد ارشيد (من القوميين السوريين) وسليمان سكر (من المستقلين) ووصفي صوزا (من الجراكسة) ومحمد امين الايدونسي (من المستقلين) وشوكت الحضاونة وهزاع المجالي (من انصار حلف بغداد) .

ويزداد اكثر هؤلاء المرشحين على السفارات والمفوضيات العربية في عمان ويحاولون التفاهم معها والحصول على بعض الفوائد المادية معها ولكن حتى الان لم يتم شيء من هـذا القبيل لان قضايا السامة وخصوصا قضية القنال شغلت جميع الدبلوماسيين والسياسيين عن القضايا الاخرى .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
59/11-6

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

السياسة البريطانية في الاردن

وقفت الدوائر البريطانية موقفا شديدا بالنسبة للسياسة التي انتهجها الاردن ملكا وشعبا وحكومة حول قضية قنال السويس والتأييد المطلق لمصر وسياسة جمال عبد الناصر ، وكان كبار الموظفين في السفارة البريطانية يشيرون الى النتائج الوخيمة التي ستجنيها الاردن من المضي في هذه السياسة حتى ان رئيس الوزارة الاردنية نفسه استنتج من الاحاديث التي دارت مؤخرا بينه وبين المستر ديموك السفير البريطاني بان بريطانيا غير مرتاحة الى سير الامور في الاردن وانها قد تعيد النظر في أمر المساعدة السنوية التي تقدمها للجيش الاردني اذ انها تعتبر هذا الجيش بعيد عنها كل البعد وليست لها اية فوائد هامة او مصالح بعيدة سواء من الناحية العسكرية او السياسية او الاقتصادية في الاردن وانها قد تضطر الى اعادة النظر في قضية المعاهدة البريطانية الاردنية نفسها ، بمعنى انها قد تترك الاردن وشأنها (وكان ذلك بمثابة تهديد بالانسحاب كما فعلت في فلسطين) .

وما كاد يتصل نبأ هذه البيانات والمعلومات الى مسامع الملك الحسين حتى بادر الى السفر فجأة الى دمشق في ١٧ آب الماضي وقابل الرئيس القوتلي للبحث معه في الاوضاع الحاضرة والتطورات المقبلة بمناسبة التهديد البريطاني دون ان يشعر حكومته في اسباب هذه الرحلة المفاجئة ، ثم لحق به في اليوم التالي ١٨ منه اللواء علي ابو نوار رئيس اركان الجيش الاردني ، بناء على رغبة الملك وجرت في هذه المناسبة مباحثات هامة حول الموقف الذي يجب ان تقفه الاردن في حالة تخلي بريطانيا عن مساعدتها او انسحابها نهائيا من البلاد ، كما بحث موضوع المعونة المالية العربية التي كانت وعدت بها بعض الحكومات العربية ثم ضرورة تقديم مساعدة مالية عاجلة للجيش الوطني الذي يحتاج كثيرا الى الذخائر والمهمات الحربية ، وتناول البحث ايضا مسألة زيارة الرئيس شمعون الى الاردن وما ينتظر ان يدور فيها من مباحثات ويتم في ضوئها من اتفاقات وموقف سوريا من هذه المباحثات والاتفاقات .

وقد بذل الملك حسين في هذه الاثناء جهودا جبارة لتصفية الجو بين الرئيسين القوتلي وشمعون تمهيدا لدعوة ملوك ورؤساء العرب الى مؤتمر عام تدرس فيه جميع قضايا الساعة ولاسيما

Wilson Center Digital Archive Original Scan

59 /11 - 7

موضوع المساعدة العربية للاردن ومسألة قنال السويس ...

وكان الملك ورافقوه مسرورين جدا من نتائج هذه الزيارة لان سوريا بادرت حالا الى تقديم بعض الذخائر والاسلحة والاموال لمساعدة الحرس الوطني كما اتصلت بالحكومات العربية الاخرى لحثها على تحقيق وعودها بمساعدة الاردن .

وقد تم في هذه الزيارة ايضا الاتفاق بين القواد السوريين والاردنيين على تنسيق الخطط العسكرية وتبادل المعلومات عن اسرائيل والوسائل التي يجب اتباعها بين الجانبين في حالة وقوع اعتداء على احدهما بحيث يهب الطرف الاخر لمساعدته في الحال .

وقد صدت السلطات الاردنية بعد انتهاء هذه الزيارة الى توسيع نطاق الحرس الوطني وزيادة عدد افراده وتزويده بكميات من الاسلحة التي وردت من سوريا .

ومن جهة اخرى فقد وجهت العناية الى تنظيم شؤون الجيش الاردني وتنسيق اوضاعه وفقا للاتفاق الذي تم بين الاردن وسوريا .

وفيما يتعلق بتخريج الضباط الاردنيين فقد صدر مرسوم ملكي بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٩٥٦ بانشاء كلية عسكرية لتخريج الضباط ، وسيستعان بالضباط السوريين على التدريس في هذه الكلية وبين البحوث التي دارت بين القوتلي والحسين تحركات القوات البريطانية بصورة سرية ووصول بعضها مؤخرا الى بلدة المفرق .

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

59/11-8

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

اتفاقية النقطة الرابعة

وقد اضطرت الحكومة الاردنية نزولا ضد الحاح العناصر العميلة من رجال الاحزاب والهيآت السياسية ان تطلب من الحكومة الامريكية اعادة النظر في اتفاقيات وبرامج النقطة الرابعة وضرورة تعديلها خلال شهرين وطلبت في مذكرة رسمية ارسلت الى السفارة الامريكية في اواخر شهر آب ١٩٥٦ (١) الغاء دوائر الخدمات الفنية التي يشرف عليها موظفون امريكيون لان باستطاعة موظفي الوزارات القيام بهذه المهمة (٢) الغاء مكتب الخدمات الموحدة وتوزيع الموظفين الصالحين منه على الدوائر الاخرى (٣) عدم وجود اسباب ضرورية لاحداث جهاز خاص للمساعدات الاقتصادية لان الوزارات المختصة تستطيع ممارسة هذا العمل (٤) تعد كل وزارة المشروعات الخاصة بها بما يلزمها من اموال ومعدات وخبراء قبل تحديد المخصصات السنوية (٥) تقديم هذه المشاريع التي تقترحها الوزارات الى لجنة خاصة دائمة (٦) بعد توقيع اتفاقيات المشاريع نهائيا يجري تنفيذ كل مشروع عن طريق الوزارة المختصة التي تكون لها كل كامل الحرية في صرف الاموال ضمن نصوص الاتفاقية (٧) لا يستقدم اي خبير الى اية وزارة الا بناء على طلب خطي من تلك الوزارة (٨) يتم شراء جميع المعدات والمواد والتعاقد مع الشركات عن طريق المناقصة وبمقتضى القوانين والانظمة المرعية في البلاد (٩) يخصص قسم من اموال المساعدات الامريكية في كل سنة لاتفاقه على بعثات الاردنيين الى الخارج (١٠) تعتبر كل الاتفاقيات السابقة التي لا تتعارض نصوصها مع هذه المبادىء الواردة في هذه الاتفاقية ملغاة .

وغرض الحكومة الاردنية من تعديل هذه الاتفاقية هو الحد من النفوذ الامريكي وتوفير مبالغ جسيمة كانت تنفق على الموظفين الامريكيين وشؤونهم .

ولكن السفارة الامريكية لم تتمكن من البت في هذا الموضوع بل احالت مشروع هذه الاتفاقية الى وزارة الخارجية الامريكية وهي بدورها تعرضها على مجلس الكونغرس بوصفه صاحب الصلاحية القانونية في هذا الموضوع .

وقد اعدت الحكومة الاردنية قائمة بالمشروعات التي سينفق عليها من المساعدات الامريكية واذا أقرت هذه الاتفاقية وهي تتناول مختلف الشؤون الزراعية والري والسدود والطرق والبريد والانشاء والتعمير والقروض الصناعية وقدرت تكاليفها بخمسة ملايين دينار .

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

59/11-9

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

حديث هام لشخصية سورية كبيرة

بتاريخ ٢ / ٩ / ١٩٥٦ زرت السيد فارس الخوري في مصيفه ببلودان وبحثت معه في عدة قضايا ولاسيما في قضية القنال ووضع البلاد العربية من هذه القضية فصرح لي بما يلي : انه مسرور جدا من هذه الحركة التي قام بها جمال عبد الناصر لقطع آخر خيط من خيوط الاستعمار والنفوذ الاجنبي في مصر والبلاد العربية وان ما لاقته هذه الحركة من التأييد الشامل في جميع الاقطار العربية وبعض الاقطار الاسلامية ليضع الغرب في موقف دقيق لا يحسد عليه فهو من جهة اضاع (اوكاد) يضيع نفوذه في هذه الاقطار ومن جهة اخرى يصعب عليه استعمال القوة والعودة الى اساليب البطش لان معنى ذلك اشعال نار الحرب ليس في الشرق الاوسط وحده بل في العالم كله . ويعتقد فارس بك انه اذا استعرت نار الحرب فان الدول الغربية هي الخاسرة لان مصادر قوتها وحياتها (ويعني منابع البترول) واقعة في هذه البلاد وليس من السهل ان تبسط نفوذها على هذه البلاد بعد ان انتشر الوعي القومي ونشطت الدعايات الشيوعية التي جعلت من روسيا السوفياتية دولة صديقة للعرب رغم موقفها المعلوم من اسرائيل .

وقال فارس بك لو ان الشعوب العربية ودولها وقفت هذا الموقف عندما انسحبت بريطانيا من فلسطين ووقعت الواقعة بين اليهود والعرب وهددت على الاقل بقطع البترول عن الدول الغربية لاضطرت هذه الدول الى حل قضية فلسطين حلا عادلا يتفق ومصلحة العرب .

وفيما يتعلق بالاتحاد بين الدول العربية فانه يرى انه سابق لاوانه وان كل ما اشيع ونشر عن الاتحاد مع مصر بين يتم في السرعة التي يتصورها البعض لان هناك اعتبارات هامة في البلدين تحول دون تحقيق هذه الوحدة الآن .

واما فيما يتعلق بالتقارب الذي تم بين الاردن وسورية فانه كان يتمنى لو تم بين الاردن والعراق لان الاردن لا يستطيع ان يستفيد فوائد محسوسة من سورية ولكنه يستطيع ان يحصل على فوائد جسيمة جدا من العراق بسبب وفرة امكانياته وسلامة وضعه المالي ...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
59/11-10

واعرب السيد الخوري عن اعجابه البالغ بالخطوة الجريئة التي خطاها عبد الناصر في تأميم القناة ويعتقد ان المشكلة ستحل وفقا لارادته بعد تعديلات طفيفة تتمشى ومصلحة الدول صاحبة العلاقة في قضية القنال .

وهو فسر موقفا مطلقا للسياسة التي سار ولا يزال يسير عليها السعوديون في الشؤون العربية لانهم لا ينظرون الى ابعد من انوفهم ولا يهمهم سوى اشباع مطامعهم المادية وارضاء الدول والشعوب العربية بالكلمات المعسولة والسخاء الدائم ...

Wilson Center Digital Archive Original Scan

59/11-11

عمان في ١٤ ايلول ١٩٥٦

النشـــاط العراقـــــي

يزداد النشاط العراقي في الاردن يوما بعد يوم وهناك بعض الاعتبارات التي ساعدت في هذا النشاط اهمها مبادرة العراق الى نجدة الاردن وكونه يتمتع بامكانيات مالية وعسكرية غير متوفرة في الدول الاخرى ، ثم ان الموقف الودي الاخير الذي وقفته العراق الى جانب مصر وتأييدها لها في قضية القنال زاد من انصار الاتحاد مع العراق ، وما زاد من ارتفاع اسهم العراق ايضا الموقف الغاضب الذي وقفته المقامات السعودية بالنسبة لمصر ولاسيما حينما قامت المظاهرات والاضرابات في جميع الاقطار العربية في ١٦ آب تأييدا لمصر فان البلاد السعودية لم تساهم في هذه الاعمال مما ترك اثرا سيئا في نفوس الاردنيين زاد على ذلك الانباء التي ترد من الظهران عن سوء المعاملة التي يلقاها العمال والشبان التقدميون والموظفون الفلسطينيون في تلك الجهات

ومما ذكره لي السفير الاردني في سورية الشريف حامد ان الملك سعود لم يكن موفقا كثيرا الى الخطوة التي اقدم عليها الرئيس عبد الناصر في عدم تأميم القنال فانه لم يبحث في هذا الموضوع مع الملك سعود مبدئيا لان الاتفاق المعقود بينهما يقضي بان تجرى المشاورات وتبادل وجهات في جميع الشؤون الخارجية وما يتعلق بالسياسة العليا لذلك كان موضوع تأميم القناة مفاجئة للملك سعود .

وقد استغلت الدوائر العراقية هذه الامور واخذت تنشط في نشر الدعاية الواسعة ضد السعوديين وساعد على ذلك ايضا انشاء المكتب الصحفي العراقي الذي عهد بادارته الى شخص يدعى امين ابو شعر وخصصت له مبالغ جسيمة ، ولاول مرة تقدم بعض الصحف الاردنية على مهاجمة السعوديين وانتقاد سياستهم في الحقل الخارجي .

والاتصالات بين عمان وبغداد قائمة على قدم وساق في مختلف الشؤون ، وقد حضر الى عمان اللواء محمود عارف رئيس اركان الجيش العراقي في آخر آب وبحث مع السلطات الاردنية في موضوع الدفاع عن الحدود الاردنية والقوات التي تحتاج اليها الاردن في هذا الصدد .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

59/11-12

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

تدويل القناة وحل قضية فلسطين

بتاريخ ٢٦ آب علمت من وكيل وزارة الخارجية احسان هاشم بان السلطات الاردنية تلقت من لندن معلومات مؤخرا تفيد بان الحكومة البريطانية اتصلت سرا بالحكومة المصرية وعرضت عليها استعدادها واستعداد بعض الدول الغربية للضغط على اسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية وفقا لقرارات منظمة الامم المتحدة شريطة ان تقبل مصر بمبدأ تدويل القنال ، ولاتزال الاتصالات تجرى بهذا الصدد دون ان يعلم جواب مصر الحقيقي وموقفها من هذه التسوية ...

ولكن مصر لم تتصل حتى الان مع أية دولة عربية لاستطلاع رأيها في هذا الموضوع .

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

59/11-13

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

السياسة السعودية

ان سياسة المملكة السعودية في الاردن لا تقوم على اسس علمية كما كانت في السابق لان النقمة عليها اخذت تشتد وانصار هذه السياسة اخذوا يتخلون عنها . وبوفاة توفيق ابو الهدى الذي ثبت انه كان على راس الدعاية السعودية قد ادى الى ضياع ركن كبير من اركان هذه السياسة كما ان النشاط العراقي المتزايد ورغبة الملك حسين في تحسين علاقاته مع العراق وعدم وجود الاستعداد الكافي لدى السيد احمد الكحيمي القائم باعمال السفارة السعودية لتنظيم وسائل الدعاية قد اضعف السياسة السعودية كثيرا .

وهناك عناصر شيوعية ويمينية متطرفة كحزب البعث تحمل علانية على هذه السياسة .

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

59/11 - 14

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

بين العراق والسعودية

علمت من السيد صفاء الدين عبد الوهاب قنصل العراق في القدس بانه حينما احس السيد نوري السعيد بالخطر الذي يداهم البلاد العربية والذي يهدد عروش ملوكها من جراء السياسة المتطرفة التي يسير عليها بعض زعماء العرب وعلى رأسهم جمال عبد الناصر ومحاولتهم هؤلاء الزعماء الضغط على بعض الحكومات العربية ولا سيما العراق والسعودية بشأن قطع منابع البترول وانابيبها نرأى من المصلحة ان يبدأ العراق بتحسين علاقاته مع الملك سعود وتنسيق خطط التعاون بينهما وعلى ذلك فقد تم ابعاد الامير يزيد بوصفه احد انجال الملك الحسين ومن الامراء الهاشميين المعتدلين الى الرياض للبحث معه في هذه الشؤون والتفاهم على خطة ثابتة لمجابهة الطوارئ والحد من الاندفاعات في بعض الاقطار العربية التي قد تؤدي الى ضياع استقلال هذه الاقطار وانهيار عروش ملوكها وقد غاد الامير زيد بعد ان تفاهم مع الملك السعودي على الخطوط العريضة .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

59/11 - 15

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

القـــوات الفرنســـية

لقد احدث وصول بعض القوات الفرنسية الى قبرص قلقا شديدا في الاوساط الاردنية وعقدت بعض الاحزاب السياسية حزب البعث والوطني الاشتراكي اجتماعات متتابعة لدراسة هذا التطور الجديد وقد صرح لي الاستاذ محمد الشريقي احد الوزراء السابقين بان المعتقد بان هناك اتفاقا سريا بين بريطانيا وفرنسا على تقسيم البلاد العربية بنمط واطدة احتلال بعض الاجزاء الضرورية لمصالحهما مثل السواحل البحرية والقواعد الجوية والمناطق التي تمر منها انابيب البترول واضاف الى ذلك بانه اذا تحقق هذا الامر فان الثورة المسلحة ستشمل جميع البلاد العربية وان روسيا واقفة بالمرصاد لهذه الحركات ولن تحجم عن مساعدة الشعوب العربية .

ومما هو جدير بالذكر بان السيد الشريقي يتمتع بتأييد جميع هذه الاحزاب ورأيه مسموع لديها ...

وقد صرح لي احسان هاشم وكيل وزارة الخارجية بان بريطانيا وفرنسا تخشيان من حدوث طوارئ اخرى في الشرق الاوسط بعد تأميم البترول اذ ان بعض الدول العربية اخذت تهدد بقطع انابيب البترول او تأميم شركات البترول في اراضيها مما يهدد هاتين الدولتين ومعظم دول الغرب بالهلاك .

وقال لي ان الحكمة والعقل يجب ان تسود الجو العربي في هذه الايام وان لا يندفع العرب في التيار المصري الشيوعي اكثر مما فعلوا .

ان السفير العراقي اللواء بهاء الدين نوري كثيرا لتردد بين بغداد وعمان والقدس في هذه الايام ومن المعلوم بانه يوجد في القدس قنصلية عراقية تم انشاؤها في هذا العام ويشغل منصب القنصل العام فيها السيد صفاء الدين عبد الوهاب وكان هذا قائما باعمال السفارة العراقية في الاردن مدة خمس سنوات وله علاقات وطيدة مع القصر ومختلف الهيأت الاردنية .

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

59/11-16

فيما يختص بالشائعات عن وجود دسائس عراقية او مصرية ضد شخص الملك الحسين لا نصيب لها من الصحة فالدوائر العراقية تحاول بمختلف الوسائل استرضاء الملك والدوائر المصرية مرتاحة كل الارتياح الى خطته وسياسته وان الذى يقوم بترويج هذه المعلومات هي المصادر المعادية للاردن ولا سيما اسرائيل .